

وجوب حب العلماء ونصرتهم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

من الضروري ان نحب انصار الدين من العلماء والدعاة والمصلحين والامرين بالمعروف والنهي عن المنكر والناس يتفاوتون في هذا على حسب اصلاحيهم وعلى حسب ايمانهم. وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اهل الحديث - [00:00:00](#) في النونية وذكر انه من من الانصار الذين تجد محبتهم وتجد اه ولايتهم وقال رحمه الله تعالى يا مبغضا اهل الحديث وشاتما ابشر بعقد ولاية الشيطان. اوما علمت بانهم انصار دين لله والايامن والقرآني - [00:00:19](#) اوما علمت بان انصار الرسول هم بلا شك ولا نكران هل يبغض الانصار عبد مؤمن؟ او مدرك لروائح الايمان شهد الرسول بذاك وهي شهادة من اصدق الثقلين بالبرهان بالبرهان. اوما علمت بان خزرج دينه والاوس هم - [00:00:45](#) هم ابداء في كل زمان. الى ان قال رحمه الله تعالى يا من يعاديهم لاجل مآكل ومناصب ورياسة الاخوان العداوة كم بها من حسرة ومذلة وهوان ولسوف تجني والله عن قرب وتذكر صدق ذي الايمان - [00:01:08](#) وكذلك يدخل في هذا الحديث كذلك يدخل في هذا الحديث عداوة اهل العلم والايامن والدعاء. ايدخل في النفاق؟ وكذلك يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم واية النفاق بغض الانصار - [00:01:28](#) البغض الدعاة والمصلحين. والامرين والناهيين. الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر. لان هؤلاء ينصرون هذا الدين وكل من نصر هذا الدين وجب علينا ولا يتوب ومحبته وهذا فرض لازم وان اخطأ وجب علينا توجيهه ومناصحته ولا يحق لنا بغضه وانتهاك عرضه او تتبع العثرات من هنا وهناك - [00:01:41](#) او محاولة الاغتيال في تصيد العثرات. ومحاولة اسقاط قدرهم ومكانتهم. اذ سقط العلماء فمن يبقى؟ الجهال الناس الذين ينصرون على الدين ببواعد مالية ينصرون على الدين باموالهم وانفسهم يبلغون دين رب دين رب العالمين لمن لا يعلمه. هؤلاء فرض علينا محبتهم - [00:02:09](#) وفرض علينا صيانة اعراضهم وفرض علينا مناصرة بقدر الامكان. نناصرهم بالسنتنا. نناصرهم باقوالنا. نناصرهم بافعالنا. نناصرهم ولا يعني هذا موافقة العلماء في كل ما يقولونه هذا ليس بمراد ولا اقول به عاقل - [00:02:37](#) ولا يمكن ان نجعل وان نحاكم ادلة الكتاب والسنة الى اقوال العلماء. انما نحاكم اقوال العلماء الى الكتاب والى السنة. فاقوال العلماء ولا يحتج بها. ومن جميل كلام ابي عبد الله الامام احمد رحمه الله تعالى يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته. يذهبون الى راعي سفيان والله جل وعلا - [00:03:01](#) اقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعل واذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك - [00:03:21](#) اذا محبة العلماء شيء وطاعتهم الطاعة العمية شيء اخر. فنحن نحب العلماء ونحفظ لهم مكانتهم وجهودهم. ونعني بالعلماء اصحاب ميراث محمد ابن عبد صلى الله عليه وسلم ونستفيد من فهمهم وعلومهم فاذا اخطأ الواحد منهم تركنا خطأ كلام الله ولكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#) وهذا حديث الباب رواه مسلم ايضا في صحيحه من طريق ابن مهدي عن شعبة ومن طارق خالد بن الحارث الان شعبة وقد جاء بمعنى في الصحيحين من طريق شعبة عن علي ابن ثابت - [00:04:05](#) قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن الا اذا احصر لا يحب اي ما يحب

[00:04:24](#) - الانصار الا مؤمن. مؤمنا بالحصص

ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. فمن احبهم احبه الله. وهذا قريب من كل خير. ومن ابغضهم

[00:04:41](#) - وهذا قريب من كل شر

وجاءت في صحيح مسلم ايضا من حديث سؤال النبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض

[00:05:00](#) - الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر

وجاء بمعناه في صحيح مسلم ايضا من حديث ابي سعيد ويؤخذ من هذا الحديث كفر الروافض ايضا. انه قال لا يبغض الانصار رجل

[00:05:12](#) يؤمن بالله واليوم الآخر تؤمن بالله واليوم الآخر ما ابغضت الانصار اضافوا الى هذا الضلال العظيم بغض المهاجرين ايضا

يقولون عن ابي بكر بانه ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايضا مثل هذا عن عمر وقالوا عن عثمان بانه منافق هؤلاء

[00:05:30](#) المهاجرون افضل من الانصار اذا جاء عادة المهاجرين

الانصار اعظم فلا يحبهم الا مؤمن ولا يفهموهم الا منافق مغموض في النفاق. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن الخطاب ما

[00:05:46](#) رأيت شيئا سالكا فجا الا السنة فجا ما غيره فج من روى الحديث

متفق على صحته. الرفضة يبغضون اسمه عمر. ولا يتسمون بهذا الاسم. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الثالث الفجر

[00:06:01](#) الشياطين يهربون حتى من اسم عمر غير